

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإستهلال

قال تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {1} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ {2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {4} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ {5}﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق، الآيات (1 - 5)

الإهداء

إلى والديّ: الأعزاء شكراً وتقديراً
إلى زوجتي: إخلاصاً ووفاءً
إلى إبنائي: مازن ومحمد
إلى: إخواني وأصدقائي
إلى: أساتذتي الكرام
إلى: أسرتي بمدينة رهيد البردي
إلى: طلاب العلم والمعرفة
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأشكره سبحانه وتعالى وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا القلعة الشامخة والقائمين عليها لما قدموه لي من علمٍ ومعرفة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور أحمد على أحمد لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ولبذله الجهود الكبيرة في التوجيه والمتابعة مما كان له الفضل الكبير في إخراجها في صورتها النهائية.

ويسرني أن أسجل خالص شكري إلى الأساتذة الأفاضل في قسم البنوك والتمويل - كلية الدراسات التجارية خاصة الدكتور إبراهيم فضل المولى والدكتور نور الهدى والأستاذ الفاتح محمد سعيد والدكتور محمد حمد، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ عز الدين محمد فضل الله بقسم الإقتصاد- كلية الدراسات التجارية - جامعة كردفان، والإخوه في بنك السودان المركزي - الخرطوم منهم الأستاذ أحمد الأمير والأستاذ محمد عبد الله حماد والأستاذ السيد في إدارة المخاطر - بنك فيصل الإسلامي، والأستاذ عوض محمد حسين نصرود مدير البنك السوداني الفرنسي - فرع الخرطوم بحري، والأستاذ عبد العزيز عبد الله في بنك أم درمان الوطني - الفرع الرئيسي، والشكر موصول إلى أسرة البنك الزراعي السوداني، وكذلك العاملين في تلك البنوك، فهم جميعاً لم يخلوا بوقتهم وآرائهم السديدة التي كانت من الدعامات الأساسية في إعداد هذه الدراسة.

قائمة الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	البسمة	أ
2	الإستهلال	ب
3	الإهداء	ج
4	الشكر والتقدير	د
5	قائمة الموضوعات	هـ
6	قائمة الجداول	ط
7	قائمة الأشكال	ن
8	المستخلص	ع
9	Abstract	ف
10	المقدمة	1
11	تمهيد	1
12	أهمية الدراسة	1
13	مشكلة الدراسة	2
14	أهداف الدراسة	2
15	فروض الدراسة	3
16	منهجية الدراسة	3
17	مصادر بيانات الدراسة	3
18	حدود الدراسة	3
19	هيكل الدراسة	3
20	الدراسات السابقة	4
21	الفصل الأول: أنواع البنوك ومصادر واستخدام الأموال	14
22	المبحث الأول: أنواع البنوك	14
23	البنوك التجارية	14
24	البنوك المتخصصة	17
الرقم	الموضوع	رقم الصفحة

22	البنوك المركزية	25
27	المبحث الثاني: مصادر واستخدام الأموال في البنوك التجارية	26
27	مصادر أموال البنوك التجارية	27
33	إستخدام الأموال في البنوك التجارية	28
37	صيغ التمويل المصرفي في السودان	29
37	المضاربة	30
39	المربحة	31
42	المشاركة	32
44	السلم	33
45	الإستصناع	34
48	الفصل الثاني: التمويل المصرفي والتعثر في السداد	35
48	المبحث الأول: التمويل المصرفي	36
48	التمويل المصرفي ماهيته وأهميته	37
48	تعريف التمويل المصرفي	38
50	أهمية التمويل المصرفي	39
53	نشأة التمويل المصرفي	40
55	أساسيات التمويل المصرفي	41
56	معايير التمويل المصرفي	42
57	المبحث الثاني: التعثر المصرفي المفهوم والأسباب	43
57	مفهوم تعثر المشروعات والعملاء ومراحله	44
60	مراحل التعثر	45
61	أسباب التعثر المالي للمشروعات	46
65	أنواع الديون المصرفية المتعثرة	47
72	آثار الديون المصرفية المتعثرة	48
رقم الصفحة	الموضوع	الرقم

90	المبحث الثالث: التحليل المالي للقوائم المالية لمصارف العينة باستخدام المؤشرات المالية	49
90	المؤشرات المالية المستخدمة في تحليل القوائم المالية بالمصارف	50
90	مؤشرات السيولة	51
91	مؤشرات الربحية	52
92	مؤشرات الملاءة المصرفية	53
94	مؤشرات توظيف الأموال	54
95	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	55
95	المبحث الأول: المصارف العاملة في السودان	56
95	نشأة المصارف في السودان	57
95	مرحلة المصارف الأجنبية	58
95	مرحلة المصارف الوطنية	59
95	مرحلة تأميم المصارف	60
96	مرحلة الإنفتاح الإقتصادي	61
96	مرحلة أسلمة النظام المصرفي	62
97	التعثر في سداد التمويل في الجهاز المصرفي السوداني	63
192	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	64
192	أداة الدراسة	65
193	ثبات وصدق أداة الدراسة	66
194	الأساليب الإحصائية المستخدمة	67
194	مجتمع وعينة الدراسة	68
201	تطبيق أداة الدراسة	69
234	المبحث الثالث: إختبار فرضيات الدراسة	70
234	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
240	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	72
247	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	73
253	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	74
رقم الصفحة	الموضوع	الرقم

261	الخاتمة	75
261	النتائج	76
263	التوصيات	77
263	الدراسات المستقبلية	78
264	المراجع	79
270	الملاحق	80

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
99	تدفق الودائع بالعملة المحلية في المصارف السودانية للفترة من 2000 - 2010م.	1
100	تطور إجمالي الودائع بالعملة المحلية في المصارف السودانية.	2
101	تدفق الودائع بالعملة الأجنبية في المصارف السودانية للفترة من 2000 - 2010م.	3
102	تطور إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية في المصارف السودانية.	4
103	رصيد التمويل الممنوح من المصارف السودانية حسب الأنشطة الاقتصادية بالعملة المحلية للفترة من 2000 - 2010م.	5
104	رصيد التمويل الممنوح من المصارف السودانية حسب الأنشطة الاقتصادية بالعملة الأجنبية للفترة من 2000 - 2010م.	6
105	تدفق التمويل حسب الصيغ التمويلية بالعملة المحلية للفترة من 2000 - 2010م.	7
107	التعثر حسب القطاعات للفترة من 2000 - 2010م.	8
109	مبالغ التعثر المصرفي للفترة من 2002 - 2010م.	9
111	التعثر حسب الصيغ التمويلية للفترة من 2000 - 2010م.	10
116	البيانات الأساسية لبنك فيصل الإسلامي من (2004 - 2010م).	11
117	رأس مال البنك الزراعي السوداني.	12
119	البنود المؤثرة على مؤشرات السيولة - بنك فيصل الإسلامي.	13
119	تطور الأرصدة النقدية - بنك فيصل الإسلامي.	14
120	تطور إجمالي الودائع - بنك فيصل الإسلامي.	15
121	تطور الودائع تحت الطلب - بنك فيصل الإسلامي.	16
121	مؤشرات السيولة - بنك فيصل الإسلامي.	17
123	البنود المؤثرة على مؤشرات الربحية - بنك فيصل الإسلامي.	18
124	تطور إجمالي حقوق الملكية - بنك فيصل الإسلامي.	19
124	تطور إجمالي الأصول - بنك فيصل الإسلامي.	20
125	تطور صافي الربح قبل الضرائب - بنك فيصل الإسلامي.	21
126	تطور صافي الربح بعد الضرائب - بنك فيصل الإسلامي.	22
127	مؤشرات الربحية - بنك فيصل الإسلامي.	23
129	البنود المؤثرة على مؤشرات الملاءة المصرفية - بنك فيصل الإسلامي.	24
130	تطور إجمالي الخصوم - بنك فيصل الإسلامي.	25

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
130	تطور الأصول الخطرة - بنك فيصل الإسلامي.	26
131	تحليل مؤشرات الملاءة المصرفية - بنك فيصل الإسلامي.	27
134	البنود المؤثرة على توظيف الأموال - بنك فيصل الإسلامي.	28
135	تطور الإئتمان الإستثماري - بنك فيصل الإسلامي.	29
136	مؤشرات توظيف الأموال - بنك فيصل الإسلامي.	30
138	البنود المؤثرة على مؤشرات السيولة - البنك الزراعي السوداني.	31
138	تطور الأرصدة النقدية - البنك الزراعي السوداني.	32
139	تطور إجمالي الودائع - البنك الزراعي السوداني.	33
139	تطور الودائع تحت الطلب - البنك الزراعي السوداني.	34
140	مؤشرات السيولة - البنك الزراعي السوداني.	35
141	البنود المؤثرة على مؤشرات الربحية - البنك الزراعي السوداني.	36
142	تطور إجمالي حقوق الملكية - البنك الزراعي السوداني.	37
142	تطور إجمالي الأصول - البنك الزراعي السوداني.	38
143	تطور صافي الربح قبل الضرائب - البنك الزراعي السوداني.	39
143	تطور صافي الربح بعد الضرائب - البنك الزراعي السوداني.	40
145	مؤشرات الربحية - البنك الزراعي السوداني.	41
147	البنود المؤثرة على مؤشرات الملاءة المصرفية - البنك الزراعي السوداني.	42
148	تطور إجمالي الخصوم - البنك الزراعي السوداني.	43
148	تطور الأصول الخطرة - البنك الزراعي السوداني.	44
149	تحليل مؤشرات الملاءة المصرفية - البنك الزراعي السوداني.	45
152	البنود المؤثرة على توظيف الأموال - البنك الزراعي السوداني.	46
153	تطور الإئتمان الإستثماري - البنك الزراعي السوداني.	47
154	مؤشرات توظيف الأموال - البنك الزراعي السوداني.	48
156	البنود المؤثرة على مؤشرات السيولة - بنك أم درمان الوطني.	49
157	تطور الأرصدة النقدية - بنك أم درمان الوطني.	50
158	تطور إجمالي الودائع - بنك أم درمان الوطني.	51
158	تطور الودائع تحت الطلب - بنك أم درمان الوطني.	52
159	مؤشرات السيولة - بنك أم درمان الوطني.	53
160	البنود المؤثرة على مؤشرات الربحية - بنك أم درمان الوطني.	54

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
161	تطور إجمالي حقوق الملكية - بنك أم درمان الوطني.	55
161	تطور إجمالي الأصول - بنك أم درمان الوطني.	56
162	تطور صافي الربح قبل الضرائب - بنك أم درمان الوطني.	57
162	تطور صافي الربح بعد الضرائب - بنك أم درمان الوطني.	58
163	مؤشرات الربحية - بنك أم درمان الوطني.	59
165	البنود المؤثرة على مؤشرات الملاءة المصرفية - بنك أم درمان الوطني.	60
166	تطور إجمالي الخصوم - بنك أم درمان الوطني.	61
166	تطور الأصول الخطرة - بنك أم درمان الوطني.	62
167	تحليل مؤشرات الملاءة المصرفية - بنك أم درمان الوطني.	63
170	البنود المؤثرة على توظيف الأموال - بنك أم درمان الوطني.	64
171	تطور الإلتئمان الإستثماري - بنك أم درمان الوطني.	65
172	مؤشرات توظيف الأموال - بنك أم درمان الوطني.	66
174	البنود المؤثرة على مؤشرات السيولة - البنك السوداني الفرنسي.	67
175	تطور الأرصدة النقدية - البنك السوداني الفرنسي.	68
175	تطور إجمالي الودائع - البنك السوداني الفرنسي.	69
176	تطور الودائع تحت الطلب - البنك السوداني الفرنسي.	70
177	مؤشرات السيولة - البنك السوداني الفرنسي.	71
178	البنود المؤثرة على مؤشرات الربحية - البنك السوداني الفرنسي.	72
179	تطور إجمالي حقوق الملكية - البنك السوداني الفرنسي.	73
179	تطور إجمالي الأصول - البنك السوداني الفرنسي.	74
180	تطور صافي الربح قبل الضرائب - البنك السوداني الفرنسي.	75
180	تطور صافي الربح بعد الضرائب - البنك السوداني الفرنسي.	76
181	مؤشرات الربحية - البنك السوداني الفرنسي.	77
183	البنود المؤثرة على مؤشرات الملاءة المصرفية - البنك السوداني الفرنسي.	78
184	تطور إجمالي الخصوم - البنك السوداني الفرنسي.	79
184	تطور الأصول الخطرة - البنك السوداني الفرنسي.	80
185	تحليل مؤشرات الملاءة المصرفية - البنك السوداني الفرنسي.	81
188	البنود المؤثرة على توظيف الأموال - البنك السوداني الفرنسي.	82
189	تطور الإلتئمان الإستثماري - البنك السوداني الفرنسي.	83

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
190	مؤشرات توظيف الأموال - البنك السوداني الفرنسي.	84
194	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الإستطلاعية على الإستبيان.	85
195	تصنيف عينة الدراسة.	86
196	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي.	87
198	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص.	88
199	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المركز الوظيفي.	89
200	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.	90
201	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى.	91
202	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية.	92
203	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة.	93
204	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة.	94
205	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة.	95
206	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة.	96
207	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة.	97
208	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة.	98
210	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة.	99
211	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة	100
212	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر.	101
213	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر.	102
214	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر.	103
215	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر.	104
216	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر.	105
217	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر.	106
218	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر.	107
219	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر.	108
220	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر.	109
221	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العشرون.	110
222	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون.	111
223	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون.	112

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
224	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون.	113
225	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون.	114
226	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون.	115
227	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون.	116
228	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون.	117
229	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون.	118
230	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون.	119
231	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون.	120
232	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والثلاثون.	121
233	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والثلاثون.	122
235	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى.	123
237	نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الأولى.	124
239	التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى.	125
241	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية.	126
243	نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية.	127
245	التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية.	128
247	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة.	129
249	نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثالثة.	130
251	التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة.	131
254	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الرابعة.	132
256	نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الرابعة.	133
259	التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الرابعة.	134
260	ملخص نتائج تحقق فرضيات الدراسة.	135

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
108	شكل بياني للتعرثر حسب القطاعات.	1
112	شكل بياني للتعرثر المصرفي حسب الصيغ التمويلية.	2
195	تصنيف عينة الدراسة.	3
197	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي.	4
198	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص.	5
199	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق المركز الوظيفي.	6
200	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.	7
202	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى.	8
203	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية.	9
204	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة.	10
205	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة.	11
206	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة.	12
207	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة.	13
208	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة.	14
209	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة.	15
210	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة.	16
211	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة.	17
212	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر.	18
213	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر.	19
214	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر.	20
215	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر.	21
216	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر.	22
217	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر.	23
218	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر.	24
219	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر.	25
220	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر.	26
221	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العشرون.	27

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
222	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون.	28
223	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون.	29
224	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون.	30
225	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون.	31
226	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون.	32
227	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون.	33
228	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون.	34
229	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون.	35
230	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون.	36
231	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون.	37
232	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والثلاثون.	38
233	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والثلاثون.	39
240	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى.	40
246	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية.	41
252	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة.	42
259	شكل بياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الرابعة.	43

المستخلص

إستهدفت الدراسة التعرف على الآثار التي تنتج عن عدم سداد التمويل المصرفي الممنوح لعملاء البنوك، على أدائها، وهذه الظاهرة ظلت تعاني منها إدارات البنوك وقد عكست مجموعة من الآثار الضارة التي أدت إلى عدم إنطلاقة البنوك وعدم تحسن أدائها وقدرتها على مواكبة التطورات التي حدثت في مجال العمل المصرفي. أما مشكلة الدراسة تكمن في عدم سداد التمويل المصرفي أصبحت مشكلة تعاني منها البنوك لما تفرزه من آثار سلبية تعود على الجهاز المصرفي وعلى المستثمرين في سبيل القيام بالبحث عن منشآت إستثمارية أخرى لإستثمار مدخراتهم حتى يتم الحصول على أرباح مضمونة. تتبع أهمية الدراسة في أن التعثر في سداد التمويل المصرفي أصبح يلعب دوراً هاماً في الساحة المصرفية في أي دولة من دول العالم، ونظراً لأهمية الموضوع الذي لا يقتصر على البنوك والعملاء لذلك تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على الآثار السالبة التي تعود على كل الأطراف وذلك في محاولة لخدمة القطاع المصرفي ومن ثم الإقتصاد الوطني. هدفت الدراسة إلى رفع درجة إهتمام البنوك التجارية بالآثار السالبة التي تؤثر على أداء الجهاز المصرفي بصفة خاصة، والإقتصاد القومي بصفة عامة، نتيجة التعثر في سداد التمويل المصرفي، بالإضافة إلى إبراز دور البنك المركزي في الرقابة على الإئتمان المصرفي بغرض الحد من التعثر ومحاولة تجنب الآثار السالبة التي تنتج عنه. إستخدمت الدراسة المنهج التاريخي لإستعراض وتحليل الدراسات السابقة والمنهج الوصفي التحليلي، تم تجميع البيانات الأولية والثانوية اللازمة للدراسة. إعتمدت الدراسة على تجميع البيانات الثانوية من الكتب والمراجع والدوريات وصفحات الأنترنت، بينما إعتمدت على إستمارة الإستبيان لجمع البيانات الأولية، إذ تم توزيع 250 إستبيان للمستهدفين في بعض البنوك محل الدراسة، وجمعت منها 209 بنسبة تحصيل (84%)، ولتحليل البيانات وإستخراج النتائج إعتمدت الدراسة على الأشكال البيانية، الوسيط، التوزيع التكراري وإختبار مربع كاي. توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: - . تفاوتت نسب التعثر حسب صيغ التمويل، حيث بلغت نسبة المرابحة 57%، وتليها المشاركة 16%، الصيغ الأخرى 14%، المقاوله 6%، السلم 4%، والمضاربة 3%، هذا الإرتفاع في نسب التعثر أثر سلباً على أداء وفاعلية الجهاز المصرفي السوداني، بالإضافة إلى أن التعثر في سداد التمويل المصرفي أدى إلى قيام البنوك التجارية بالدخول في مجالات إستثمارية بنفسها (الإستثمار المباشر) بدلاً عن تمويل عملاتها، مما قلل من قيامها بأهم وظائفها (منح الإئتمان). وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: - تفعيل التمويل بصيغة المشاركة، بدلاً من التركيز على صيغة المرابحة، والتي وضح من خلال الدراسة أنها أكثر صيغ التمويل تعثراً، ولأن التمويل بصيغة المشاركة فيها يكون البنك شريكاً للعميل في المشروع الممول، ويمكن أن تتم إدارة المشروع بواسطة البنك، وبذلك يستطيع البنك تتبع سير نشاط المشروع الممول ومعالجة الأخطاء التي تؤدي إلى التعثر أولاً بأول خاصة الأخطاء التي تكون من قبل العميل، بدلاً عن إدارة المشروع بواسطة العميل كما في الصيغ الأخرى، وضرورة الإهتمام بتدريب وتأهيل الموظفين العاملين في مجال منح الإئتمان حتى يساعدوا على تقليل التعثر، وبالتالي تقل الآثار التي تنتج عنه، وعلى البنك المركزي والبنوك التجارية أن تعمل على تدشين حملة للتوعية المصرفية حتى تتمكن من إستقطاب المزيد من الودائع، وذلك بغرض إستثمار الأموال داخل منظومة الجهاز المصرفي، وبالتالي تتمكن من القيام بدورها بالصورة المطلوبة.

Abstract

The aim of this study is to get acquaintance with the effects which arise from the non-payment of the bank financing granted to the banks' clients and their impact on the performance of these banks. The banks managements continued to suffer from this phenomenon, which reflected a group of detrimental effects which hampered the take-off of the banks and the non-improvement of their performance and capability to cope with the developments which took place in the field of banking business. As for the problem of the study, it lies in that the non-payment of the bank financing had become a problem for the banks due to its exuded negative effects which affected the banking system and the investors for the sake of looking for other investment establishments for the investment of their savings so as to have guaranteed profits. The importance of this study emanates from that the default in the payment of the bank financing is now playing an important role in the banking arena in any state in the world. Due to the importance of the subject which is not confined to the banks and clients, therefore, this study comes as an attempt to get acquaintance with the negative effects which affects all parties in an attempt to serve the banking sector and then the national economy. This study aimed at raising the degree of the concern and attention of the bank managements concerning the negative effects which affect the performance of the banking system in particular, and the national economy, in general as a result of the default in the payment of the bank financing, in addition to the highlighting of the role of the Central Bank in the supervision over the bank credit with the purpose of preventing the default and to attempt to avoid the negative effects which result thereof. The study used the historical method to review and analyze the previous literature and studies, and the descriptive/analytic method was also used. The primary and secondary data of the study was collected. The study collected the secondary data from books, reference, periodicals and the internet web pages, while it used the questionnaire form for the collection of the primary data, as (250) questionnaire forms were distributed to the targeted respondents in some bank being the object of the study and (209) forms of them were collected with a collection percentage of (84%). For the data analysis and extraction of the findings, the study relied upon the graphic diagrams, the median, the recursive distribution and Chi square test. The study arrived to several findings and among them:- the default percentages according to the finance criteria varied as the *Murabaha* percentage reached 57% followed by *musharaka*, the other criteria 14%, contracting 6% *salam* and 4% *mudaraba* 3%. This increase in the default percentages had negatively affected the performance and efficiency of the Sudanese banking machinery. In addition to that the default in the payment of the banking finance led the commercial banks to enter into investment fields by themselves (direct investment) instead of financing their clients, which in turn, led to the diminishing of their undertaking of the important functions (credit granting). The study arrived to several recommendations and among them: activation of the finance by the *musharaka* criteria, instead of focusing on the *murabaha* criteria so that it became evident from the study that it is the most defaulting criteria of finance, and because in the financing through the *musharaka* criteria, the bank is a partner of the client in the financed project and the project management might be carried out by the bank, and thereby the

bank would be able to track the course of the financed project and addressing the mistakes which lead to defaulting in the first place, especially the mistakes committed by the client, instead of the project management by the client as the case in other criterias, and the necessity of paying attention to the training and qualification of the officers who are working in the field of finance granting so as they assist in the lessening of the defaulting, and consequently lessening the effects ensuing from it. Besides, the Central Bank and the other Commercial Banks should see to the launching of an awareness banking campaign so as to be able to attract much more deposits, with the purposes of investment of these funds within the banking machinery system, and consequently they would be able to undertake their role in the required manner.